فهنّ افلاكك اللاتي اذا كتبت — محبذاً انت بمداد من دم هدر
وكل ابيض هندي به شطب — مثل التكسر في جار بمنحدر
تغايرت فيه ارواح تكون به — من الضرام والفرسان والحزر
روض المنايا على ان الدماء به — وان تخالفن ابدالاً من الزهر
ماكنت احسب جمعاً قبل ملكه — والجن يطوف على نار ولا نهر
ولا ظننت صغار النمل تمسكها يمكنها — مشي على اللج او سعي على شعر
قالت عداتك ليس المجد مكتسباً — معالة الظن ليس لسبق بالحضر
تراك بالعيس فاستغنيتم ظنن — ولم يروك بفكر صادق الخبر
والنجم تستصغر الابصار صورته — والذنب للطرف لا للنجم في الصغر
باعت فهم ذو الافهام ان سبدت — ابلى فهزاك يثقفها من التدر
والمرء مالم تفد نفعاً اقامته — غيم حمى الشمس لم يمطر ولم يسر
فزانها الله ان لاقتك ذبيبه — بنات اعوج بالاحجال والغرر
افنى قواها قليل الصبر تدمنه — والغمر يفنيه طول الغرق بالغمر
حتى سطرنا بها البيداء عن عرض — وكل وجناء مثل النون في السطر

علوتم

علوتم فتواضعتم على ثقة — لما تواضع اقوام على غرر
والكبر والحمد ضدان اتفاقهما — مثل اتفاق فناء السن والكبر
يحيى تزايد هدى من تناقصها — والليل ان طال غال النوم بالقصر
خف الورى واقرتكم حلومكم — والجمر يعدم فيه خفة الشرر
وانت من لو ان الانسان طالعه — في النوم لم يمس من خطب على خطر
وعبد غيرك مصر وزنجها منه — كالعمر يبليه صوت الصارم الذكر
لولا قدومك قيل النحر اخرته — الى قدومك اهل النفع والضرر
سافرت عنا تطلع الناس كلهم — يرافقون ايات العيد من سفر
لو غبت سهوك موصولاً بتابعه — وابت لا تنقل الاضحى الى صفر
فاستعقب المحل ويوم اذ سلمت لنا — فما يرد على اباتها الاخر
ولا تزل لك ايمات ممتعة — بالآل والحال والعليا والعمر

وقال ايضا

معان من احبتنا معان — تجيب الصاهلات به القيان
وقفت به لصون الود حتى — اذلت دموع جفني ما تصان
ولاحت من بروج البدر بعداً — بدور ومها تبرجها اكتنان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)